



كلية السياحة والفنادق
قسم الدراسات السياحية

دراسة تقييمية لفعالية منظومة المحاسبة في شركات السياحة فئة (أ) في مصر

مقدمة للحصول على درجة الماجستير في الدراسات السياحية

مقدمة من الدراسة

علياء السيد محمد السيد

بكالوريوس السياحة والفنادق - قسم الدراسات السياحية - كلية السياحة والفنادق جامعة الفيوم - ٢٠١٩

المعيدة بقسم الدراسات السياحية - كلية السياحة والفنادق - جامعة الفيوم

إشراف

أ.م. د. محمد عبد العزيز أبو العلا

أستاذ مساعد بقسم المحاسبة -

كلية التجارة -

جامعة بنى سويف

أ. د. فاروق عبد النبي حسانين عطا الله

أستاذ بقسم الدراسات السياحية -

كلية السياحة والفنادق -

جامعة الفيوم

أ.م.د. مروة سيد وهبه

أستاذ مساعد بقسم الدراسات السياحية -

كلية السياحة والفنادق -

جامعة الفيوم

ملخص الرسالة باللغة العربية

المقدمة

إشتملت الدراسة على خمسة فصول في مجملها على نظرة عامة على النظام المحاسبي في شركات السياحة المصرية ، والتعرف على المحاسبة الإلكترونية ونظم المعلومات المحاسبية وكذلك البرامج المحاسبية المستخدمة في شركات السياحة وتقييم هذه البرامج المستخدمة ، ثم عرض منهجية البحث ، والنتائج ومناقشتها ، التوصيات .

مشكلة الدراسة:

يعد النظام المحاسبي من أهم مصادر المعلومات في الشركات المختلفة وخاصة السياحية والتي تعتمد عليها الإدارات المختلفة للحصول على المعلومات اللازمة في الوقت المناسب، وبالرغم من أهمية أنظمة المحاسبة إلا أن هناك العديد من المؤسسات التي لم تُطبقها بكفاءة وفاعلية مما أدى إلى وقوعها في العديد من الأخطاء المحاسبية، مما جعل العديد من شركات السياحة تتجه إلى استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية لتفوقها على الأنظمة التقليدية، كملها أنور^١ كبيراً في معالجة البيانات وحفظها مع توافر عناصر الدقة والسرعة وخفض التكلفة، ومن ثم يؤدي ذلك إلى تخفيض الجهد المبذول من قبل المحاسبين في شركات السياحة سواء فيما يتصل بالعمليات المحاسبية أو بعمليات التشغيل الأخرى التي تجري على البيانات واستخراج النتائج (حجازي وآخرون، ٢٠٢١). ومن هنا ظهرت الحاجة إلى ضرورة سعي شركات السياحة المصرية إلى اختيار النظام المحاسبي الذي يتلاءم مع طبيعة نشاطها وأن تعمل على تقييم أدائه وتطويره باستمرار حتى لا تفقد جودته (عبدالفتاح، ٢٠٢٠).

ومن خلال استطلاع الدارسة لواقع تطبيق برامج المحاسبة الإلكترونية في الشركات السياحية، وذلك عن طريق بعض الشركات السياحية وعمل مقابلات شخصية من خلال الاستمارة الاستطلاعية مع محاسبين بشركات السياحة اتضح أنه لا يوجد تصور واضح لدى هذه الشركات ومعايير تساعد في تقييم برامج المحاسبة الإلكترونية، بالإضافة إلى أن بعض الشركات تعاني من قصور في برامج المحاسبة الإلكترونية

المستخدمة لديها في تلبية حاجاتها، حيث يعاني المستخدمون من خلل في أداء بعض البرامج بسبب إعطائها تقارير متضاربة. وبالتالي يتم اللجوء إلى استخدام برامج إضافية مثل Xero , Odoو ،... إلخ لاستخراج تقارير تساعد الإدارة في اتخاذ قراراتها.

أهداف الدراسة:

يتمثل هدف الدراسة الرئيسي في :

تقييم أنظمة المحاسبة الإلكترونية في شركات السياحة فئة (أ) ويتفرع من الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية كما يلي:

١- التعرف على إمكانيات وطريقة عرض الحسابات في أنظمة المحاسبة الإلكترونية المستخدمة في شركات السياحة فئة (أ) في مصر.

٢-الوقوف على إيجابيات وسلبيات الأنظمة الإلكترونية الأكثر انتشاراً في شركات السياحة فئة (أ).

٣- التوصل إلى معايير الاختيار والتحول إلى النظام المحاسبي الملائم الذي يحد من عيوب الأنظمة الإلكترونية المطبقة في شركات السياحة.

٤-تقييم أداء النظم المحاسبية المطبقة حالياً في شركات السياحة .

فروض الدراسة :

الفرضية الرئيسية :

١ - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة البرامج المحاسبية الإلكترونية المستخدمة في شركات السياحة المصرية وبين مدى فعالية الأداء المحاسبي في شركات السياحة المصرية.
تتفرع من هذه الفرضية عدة فرضيات فرعية :

١:١ يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سرعة البرامج المحاسبية الإلكترونية المستخدمة في شركات السياحة المصرية وفعالية الأداء المحاسبي في شركات السياحة المصرية.

- ٢:١ يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاءة وفعالية البرامج المحاسبية الإلكترونية المستخدمة في شركات السياحة المصرية وفاعلية الأداء المحاسبي في شركات السياحة المصرية .
- ٣:١ يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مرونة وشمول البرامج المحاسبية الإلكترونية المستخدمة في شركات السياحة المصرية وفاعلية الأداء المحاسبي في شركات السياحة المصرية
- ٤:١ يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أمن معلومات البرامج المحاسبية الإلكترونية المستخدمة في شركات السياحة المصرية وفاعلية الأداء المحاسبي في شركات السياحة المصرية.
- ٥:١ يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكلفة البرامج المحاسبية الإلكترونية المستخدمة في شركات السياحة المصرية وفاعلية الأداء المحاسبي في شركات السياحة المصرية.
- ٦:١ يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين صيانة البرامج المحاسبية الإلكترونية المستخدمة في شركات السياحة المصرية وفاعلية الأداء المحاسبي في شركات السياحة المصرية.
- ٧:١ يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرقابة الذاتية للبرامج المحاسبية الإلكترونية المستخدمة في شركات السياحة المصرية وفاعلية الأداء المحاسبي في شركات السياحة المصرية.
- ٨:١ يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاكل تطبيق البرامج المحاسبية الإلكترونية المستخدمة في شركات السياحة المصرية وفاعلية الأداء المحاسبي في شركات السياحة المصرية.

منهجية الدراسة :

في سبيل اختبار فروض الدراسة وبالتالي تحقيق أهدافها اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والذي يتطلب تحليلاً كاملاً لكافة البيانات التي تم جمعها بأكبر قدر ممكن من الدقة والموضوعية (بوحوش و الذنبيات، ٢٠٢١) . كما اعتمدت الدراسة على أسلوب العينة العشوائية البسيطة للشركات السياحية المصرية فئة "أ" .

تحديد مجتمع الدراسة والعينة:

يتكون مجتمع الدراسة من شركات السياحة المصرية فئة "أ" العاملة في السوق السياحي والبالغ عددهم ٢٢١٩ شركة سياحة، وقد تم الاعتماد على العينة العشوائية البسيطة لاختبار فروض الدراسة التي تبلغ حجمها ٣٨٤ شركة من إجمالي الشركات السياحية فئة "أ"، وقد بلغ معدل الاستجابة (٩١.١%) أي ٣٥٠ شركة ، وهذا يعني أن ٣٤ استمارة بنسبة (٨.٨%) تم استبعادها .

نتائج الدراسة

- تواجه بعض الشركات السياحية صعوبة في تطبيق إجراءات المحاسبة الإلكترونية وذلك وفقاً للأسباب التالية (عبدالفتاح، ٢٠٢٠):

- التكلفة العالية لبعض البرامج المحاسبية .
 - عدم الاستغناء عن بعض الأساليب التقليدية في بعض التقارير المحاسبية (مثل إعداد الميزانية العمومية).
 - صعوبة في تنفيذ إجراءات المحاسبة الإلكترونية من خلال شركات البرمجة .
 - ان البرامج المحاسبية الحالية لا توفر كل احتياجات شركات السياحة.
- ٢- إن استخدام البرامج المحاسبية الإلكترونية له أثر فعال عن طريق ما توفره هذه البرامج من الوقت والجهد المبذول لإنجاز العمل المحاسبي من خلال الحصول على المخرجات المطلوبة من المدخلات المختلفة خلال تطبيقات هذه البرامج ، وكذلك زيادة فاعلية النظام عن طريق إعداد وعرض التقارير المالية في الوقت المناسب وبالشكل الذي يضمن تحقيق الفائدة للمستخدمين.
- ٣- إن استخدام نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية في شركات السياحة له دور إيجابي ومؤثر في تحسين أدائها، من خلال توفير عوامل السرعة والدقة والشمول الخاصة بالبيانات مما يؤدي بدوره إلى زيادة ربحيتها وإنتاجيتها وكفاءتها.
- ٤- هناك بعض الشركات السياحية مازالت تعتمد بشكل أساسي على النظام اليدوي المحاسبي، وشركات أخرى تستخدم النظام اليدوي بالإضافة إلى النظام الإلكتروني.
- ٥- شركات السياحة التي ستتخلف عن مواكبة التقدم التكنولوجي لن تستطيع الصمود والاستمرارية في السوق السياحي لوقت طويل.

التوصيات

لم تعد المحاسبة تتم بشكل يدوي في الكثير من الشركات وذلك بسبب تطور التكنولوجيا في الوقت الحالي فقد اصبحت برامج المحاسبة أكثر كفاءة ودقة كما سهلت الكثير من العمليات الحسابية على المحاسبين وأصحاب الشركات حيث تحتوى على عمليات متعددة ومتكررة بشكل يدوي حيث تعالجها برامج الحسابات على شكل تقرير لمراجعتها بشكل اسرع وادق، وبالرغم من ذلك ان هناك بعض الشركات التي لا تستخدم هذه البرامج وفي حين استخدام هذه البرامج لا تلبى كافة احتياجات الشركة وهذا يعود لعدة أسباب تم ذكرها سابقاً. وبناءً على ذلك هناك بعض التوصيات التي تم التوصل إليها من خلال أدبيات الدراسة ونتائج الدراسة الميدانية:

أولاً: التوصيات الموجهة لشركات السياحة :

- ١- قيام الإدارات بشركات السياحة بتطوير ورفع كفاءة أداء العاملين بقسم الحسابات وكذلك القائمين على عمل نظام المعلومات المحاسبي.
- ٢- الاستمرار في تطوير البرامج المحاسبية بحيث نظام متكامل يمد كافة الإدارات بالشركة بما تحتاجه من معلومات وتقارير .
- ٣- إجراء دراسة عميقة ودقيقة عند اتخاذ قرار باستخدام أي من البرامج المحاسبية وفقاً لما تنتجه من معلومات وتقارير تلبى احتياجات الشركة السياحية .
- ٤- تحديث البرامج المحاسبية لكي تتماشى مع التطور التكنولوجي .
- ٥- استخدام الشركة برامج محاسبية تضمن السرية التامة في المعلومات المحاسبية.
- ٦- شراء برنامج المحاسبة من شركة تتصف بالأمانة وإمكانية الاعتماد عليها في المستقبل والتي توافر لديها الإمكانيات المادية والتقنية التي تمكنها من المتابعة المستمرة للبرنامج عند الحاجة إليها؛ وعمل الصيانة الدورية اللازمة ، وذلك بسبب ان نجاح برنامج المحاسبة يتوقف بدرجة كبيرة على نجاح الشركة في تقديم الدعم الدائم والمستمر والتحديث والصيانة الدورية للبرنامج.

ثانياً : التوصيات الموجهة للشركات المنتجة للبرامج المحاسبية:

- ١- النظر إلى شركات السياحة والقيام بعمل برنامج محاسبي يلبي احتياجاتها.
- ٢- وضع الضوابط الرقابية اللازمة على صلاحيات استخدام البرامج بما يسمح بتلبية حاجات ورغبات المستخدمين لتلك البرامج.
- ٣- العمل على توفير المقومات اللازمة بالبرنامج المحاسبي لشركات السياحة وذلك لتحقيق أفضل استفادة ممكنة.
- ٤- الفحص والمتابعة الدورية للبرامج المحاسبية المطبقة في الشركات .
- ٥- الاستجابة لمتطلبات السوق السياحي بخصوص البرامج المحاسبية التي تلبي احتياجاتها مثل " مديول خاص بحجز الطيران - مديول خاص بتسعير البرامج السياحية - مديول خاص بحجز الفنادق " .